

# فيديو # ٢٧٧ من مقاطع حظر التجول تدبر آل عمران حلقة ٤١

## الآيات ٧٣-١٤

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم سبعمية اثنين وسبعين من مقاطع حظر التجول. والحلقة الرابعة عشر من حلقات تدبر سورة ال عمران ارجو من حضراتكم تجميعوا المصاحف - [00:00:01](#)

وشفنا امبارح امرأة عمران وهي بتتضرع الى الله بعد ما ولدت مريم وحزنت لانها خلفت بنت مش ولد لانها كانت تريد انها تفرغه للعبادة آآ وخدمة بيت المقدس وعادة الاولاد هم الذكور هم اللي بيفرغوا ويبسموهم بيحروا - [00:00:24](#)

معي كده الاية خمسة وتلاتين وستة وتلاتين عشان نفتكر السياق اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم اذ قالت امرأة عمران اذ قالت امرأة عمران ربي اني نذرت لك ما في بطني محررا فتقبل مني - [00:00:51](#)

انك انت السميع العليم فلما وضعتها قالت ربي اني وضعتها انثى والله اعلم بما وضعت. وليس الذكر كالانثى. واني سميته ومريم واني اعيدها بك من الشيطان الرجيم كل ده احنا تدبرناه امبارح - [00:01:15](#)

وشفنا اخلاصها في الدعاء كان سبب في قبول ربنا ازاى. اقرأ بقى معي من اول الاية سبعة وتلاتين. ومن هنا بنبدأ تدبر ايات حلقة الليلة فتقبلها ربها بقبول حسن وانبتها نباتا حسنا وكفلها زكريا - [00:01:55](#)

وكفلها زكريا كلما دخل عليها زكريا المحراب وجد عندها رزقا قال يا مريم ان لك هذا قالت هو من عند الله ان الله يرزق من يشاء ويبغير حساب هنالك دعا زكريا ربه. قال رب هب لي من لدنك ذرية طيبة - [00:02:19](#)

انك سميع الدعاء فنادته الملائكة وهو قائم يصلي في المحراب. ان الله يبشر ان الله يبشرك بيحيى مصدقا بكلمة من الله مصدقا وبغير حساب هنالك دعا زكريا ربه. قال رب هب لي من لدنك ذرية طيبة - [00:02:19](#)

بكلمة من الله وسيدته وحضورا وحضورا ونبيا من الصالحين - [00:02:59](#)

قال ربي انا يكون لي غلام وقد بلغني الكبر وامرأتي عاقر ولك ذلك الله يفعل ما يشاء قال ربي اجعل لي اية. قال ايتك الا تكلم الناس ثلاثة ايام الا رمز - [00:03:36](#)

واذكر ربك كثيرا وسبح بالعشي والابكار تعالوا بقى ايه ناخذها كده من اول الاية سبعة وتلاتين الاية سبعة وتلاتين قلنا نتيجة هذا الدعاء المخلص ربنا تقبل منها السيدة مريم. مع ان في شريعتهم كان المحرر - [00:03:58](#)

وقلنا يعني ايه؟ هو اللي الذكور فقط فتقبلها ربها بقبول حسن يعني ربنا تقبلها واوحى لزكريا بصفته النبي من انبياء بني اسرائيل انه يجوز انها تحررها كما يحزر الذكور وانها تهبط للعبادة والخدمة في بيت المقدس كما يفعل مع الذكور - [00:04:45](#)

وانبتها نباتا حسنا. يعني ايه انبتها نباتا حسنا يعني ربنا انشأها وربها تربية حسنة الظاهر والباطن يعني من جواها نضيفة ومن برة نضيفة. طاهرة مطهرة انتم متخيلين يعني ايه امرأة - [00:05:13](#)

هي اطهر نساء العالمين بنص القرآن وبنص السنة هي احدى اربع نساء كاملات. ما فيش فيهم غلطة ما فيش فيهم عيب ولا عيب واحد هي السيدة مريم بنت عمران واسيا - [00:05:35](#)

امرأة فرعون خديجة بنت خويلد فاطمة الزهراء بنت محمد صلى الله عليه وسلم ربنا بيقول على السيدة مريم وانبتها نباتا حسنا يعني ربنا انبتها زي النبات الغض الطري. ربنا هو اللي ربها - [00:05:55](#)

متخيلين اجمل نساء العالمين اخلاقا وطباعا هتبقى عاملة ازاى ربنا بصوا في في آل عمران ربنا قال لها واذا قالت الملائكة يا مريم ان

الله اصطفاك يعني اختارك من بينكم بعد التصفيات انت اللي اصطفاك - 00:06:14

وطهرك واصطفاك ثاني على نساء العالمين هذه الاية على فكرة بيحتج بها الامام القرطبي في الجامع لاحكام القرآن. التفسير القرطبي التفسير المشهور بيحتج بها وبينتصر للرأي اللي بيقول بنبوة مريم بنت عمران - 00:06:45

في رأي عند علماء اهل السنة والجماعة ان السيدة مريم كانت نبية طبعاً الجمهور انها كانت صديقة فقط مش طبيعية لكن هذا رأي موجود عند اهل السنة والجماعة لان هناك ثلاث انواع من الوحي يا جماعة - 00:07:09

النوع الاول هو وحي المنام الثاني وحي الالهام الثالث الوحي الجلي وحي المنام ان ربنا يوحى لحد في منامه يخليه يشوف رؤية وده ممكن يحصل للمؤمن والكافر زي رؤيا الملك في سورة يوسف لما رأى سبع بقرات سمان يأكلهن سبع عجاف ده كان ملك كافر لكنه - 00:07:28

ربنا اوحى له في المنام برؤية معينة في وحي الالهام. وحي الالهام ده ما يشترطش حتى يبقى انسان. يعني ربنا بيقول في سورة النحل واوحى ربك الى النحل ان اتخذي من الجبال بيوتا ومن الشجر ومما يعرشون - 00:07:55

النحل هنا يعني حشرة النحل ربنا اوحى للنحل انهم يتخذوا من الجبال بيوت يعني ربنا ممكن يلهم الهم هذا هذا هذه الحشرة او هذا المخلوق انه يعيش بطريقة معينة يبني بيوته بطريقة معينة هذا الهم - 00:08:17

لكن الوحي الجلي هو ان ربنا يرسل رسالة الى انسان لازم يكون مؤمن ومن خلال الملائكة ده لا يحدث ولم يحدث الا للانبياء والسيدة مريم كلمها الانبياء الملائكة كثيرا - 00:08:41

ان الملائكة تكلم بشر ده بيحصل للانبياء الملائكة كلمت السيدة مريم كثيرا يعني في الصورة دية وفي سورة آ مريم واذا قالت الملائكة يا مريم ان الله اصطفاك وطهرك واصطفاك على نساء العالمين - 00:09:07

المعترضين على الرأي ده بيقولوا يا جماعة لا يمكن ان يبقى فيه نبي الا لو كان رجل. والدليل سورة الانبياء الاية سبعة ربنا بيقول فيها وما ارسلنا قبلك. قبلك يا محمد - 00:09:27

الا رجالا نوحى اليهم صحيح لكن من قال ان السيدة مريم كانت رسولة احنا بنقول نبية الاية بتقول وما ارسلنا قبلك الا رجالا. يعني ما فيش رسل الا رجالا. ارسل رسولا برسالة - 00:09:44

مختلف تماما عن نبأ نبيا بنبوءة. نبيا يعني نبي. نبأ نبيا بنبوءة كل رسول نبي لكن مش كل نبي رسول هذه الاية تدل الاية اللي هي وما ارسلنا قبلك الا رجالا نوحى اليهم - 00:10:05

تدل على ان الرسل كانوا كلهم من الرجال وده لان الرسول مطالب انه يروح ويبلغ الرسالة الى قومه وبالتالي سيواجه بشدة ويعذب وبعض الرسل قتلوا ذبحوا زكيا ويحيى وانبياء يعني كتير برضه لكن اما النبي مش بالضرورة انه يبلغ - 00:10:28

النبي بيؤتى علم وممكن يجلس في بيته والناس تأتي الى بيته تتعلم زي العلماء لكن لو ربنا ارسل امرأة رسوله واصبحت مطالبة بالوقوف في وجه صناديد الكفر والطغاة. لأ ممكن تغتصب - 00:10:53

وبالتالي قول الله تعالى وما ارسلنا قبلك الا رجالا نوحى اليهم ليس دليلا ابدى على عدم نبوة مريم والدليل على عدم رسالة يعني هي ما كانتش رسولة وما حدش ادعى انها كانت رسولة - 00:11:12

طيب يقول لك لأ فيه دليل ثاني وهو قول الله تعالى في سورة المائدة ما المسيح ابن مريم الا رسول قد خلت من قبله الرسل واهم صديقة اهو احنا هنخالف القرآن ليه ؟ القرآن قال صديقة ما قالش نبيا - 00:11:30

نقول له وهل يمنع ان الانسان يبقى نبي وصديق في نفس الوقت في حاجة تانية طب ايه رأيك بقى ان في اثنين ربنا وصفهم انهم انبياء وصديقين في نفس الوقت - 00:11:56

سيدنا ابراهيم وسيدنا ادريس. اتفضل واذكر في الكتاب ابراهيم انه كان صديقا نبيا صديقا نبيا واذكر في الكتاب ادريس انه كان صديقا نبيا عارفين الايتين دول في سورة ايه تخيلوا سورة مريم - 00:12:11

وكان الرسالة هي انه كون ان مريم صديقة هذا لا يمنع انها تكون نبية ايضا. ده ابراهيم وادريس ذكروا في نفس السورة نفسها من

دون المية واربعناشر صورة. صورة مريم انهم انبياء وصديقين في نفس الوقت - [00:12:36](#)

يعني صورة يرد بها هذا الوصف مرتين في القرآن. ولم يأتي في اي مكان او في اي موضع اخر في القرآن الا في سورة مريم. صديقا نبيا لم تأتي الا مرتين واللاتين في سورة مريم - [00:12:54](#)

هناك خلاف اه على ام موسى مسلا دي مش واضح الوحي بالنسبة لها كان وحي الهام ولا وحي جلي عن طريق الملك؟ لأ يعني ما فيش حاجة بتقول ان الملك - [00:13:09](#)

كلمها الاية عندنا في سورة القصص واوحينا الى ام موسى واوحينا الى ام موسى الوحي لها كان عن اي طريق احنا ما نعرفش عن ارضيه فاذا خفت عليه فالقيه في اليم. ولا تخافي ولا تحزني انا رادوه اليك - [00:13:19](#)

من المرسلين بس اقول لكم بصراحة انا شخصا اقول انا اعتقد انها كانت نبية انه حدث انك تاخذ ابنها وتحطه في صندوق وترميه في الماية ده مش شيه طبيعي واحدة ما هياش نبية هتشوفه في منام فتروح تعمله - [00:13:41](#)

يعني ايا كان طريقة الوحي يعني لو عن طريق المنام او الالهام ما فيش حد هياخذ ابنه يرميه في الماية. الا لو وحي واضح جلي او هو بقى نبي لكن ما نقدرش برضو نتأكد كانت نبية ولا لا؟ عايز اقول لكم ان عند اليهود هي كانت نبيا. اليهود عندهم تمن نبيات -

[00:14:00](#)

ليس منهم مريم طبعا ام المسيح ببسبوها سب قزر جدا وبيتهموها بالزنا لكن منهم مريم اخرى اللي هي اخت موسى وهارون. اللي مشيت على الشاطئ ودلتهم على المرضعة. دي عندهم هي نبية يعني. وربنا امرنا ان احنا لا نصدقهم ولا نكذبهم - [00:14:21](#)

وليس معنى انهم بيقولوا ان عندهم نبيات يبقى احنا لازم نخالفهم. لأ مش صحيح عموما لو مضايقت اوي الرأي ده وهو رأيي من اراء علماء اهل السنة عشان تبقوا عارفين انا مش جايب لكم رأي بتاع ناس بتاع فرقة منحرفة لأ - [00:14:41](#)

لكن مش رأي الجمهور بمنتهى الصراحة يعني لو مضايقت اوي سيبك منه خلاص يعني هو مش من اساسيات العقيدة يعني. انك تؤمن او ما تؤمنش ان كان السيدة مريم نبية ولا لأ مش مش حاجة اساسية يعني. وارد ممكن نختلف في امر زي ده - [00:14:57](#)

طيب نكمل بقى الاية سبعة وتلاتين فتقبلها ربها بقبول حسن وانبتها نباتا حسنا وكفلها زكريا كلما دخل عليها المحراب وجد عندها رزقا. قال يا مريم انى لك هذا قالت هو من عند الله ان الله يرزق من يشاء بغير حساب - [00:15:12](#)

ربنا تقبلها انها تفرغ للعبادة في بيت المقدس وربنا انبتها نباتا حسنا. يعني ربنا ربها تربية حسنة وربنا مم كفلها زكريا يعني جعل كفالتها لان ابوها ميت وعند زكريا يبقى الزوج خالتها - [00:15:39](#)

زوج خالتها يعني زوجة زكريا كانت اخت ام السيدة مريم واللاتين كبروا في السن وما بيخلفوش واحدة ربنا استجاب لها ورزقها بمريم والتانية هنشوف دلوقتي حصل معها ايه زكريا بقى كل ما يدخل عليها المحراب - [00:16:05](#)

ما هي كانت متفرغة للعبادة المحراب عبارة عن مصلى يعني غرفة صغيرة للعبادة للاعتكاف فيها والعبادة فدي تسمى محراب مش المحراب اللي عندنا في المسجد اللي هو بيقف جواه الانام عشان يصلي لأ - [00:16:26](#)

مش الباكية اللي في الحيطه دي لكن محراب يعني المصلى بتاعها. كل ما زكريا يدخل عليها المصلى اللي هي متفرغة للعبادة يجد عندها رزقا رزق اكل قاعدين قيل انها فاكهة بتبقى غريبة في غير اوانها. يعني عنب في غير موسم العنب. طين في غير موسم التين

- [00:16:42](#)

كلها دي معجزات. قال يا مريم انى لك هذا دي منين الاكل ده قالت هو من عند الله ان الله يرزق من يشاء بغير حساب يبدو ان زكريا لما كبر - [00:17:05](#)

ان هو في الوقت ده كان وصل سنه مية وعشرين سنة وزوجته تمانية وتسعين سنة يعني قرب الميت سنة خلاص ما كانش بقى بيدعو الله في مسألة الخلفة. يعني كان خلاص بقى - [00:17:25](#)

لما رأى الخوارق دي عند مريم معجزة واجابته بالاجابة دي ان الله يرزق من يشاء بغير حساب بغير حساب. تذكر بقى ان الحسابات مع الله مختلفة عن حسابات الدنيا سيدنا زكريا استغل هذا المكان المبارك المحراب بتاع مريم - [00:17:39](#)

ووجود مريم الصديقة المباركة اظهر نساء العالمين ودعا الله بسرعة. هنالك دعا زكريا ربه في هذه اللحظة وفي هذا المكان هنالك دعا زكريا ربه. قال رب هب لي من لدنك ذرية طيبة. انك سميع الدعاء - [00:18:07](#)

استغل الاله الفرصة واللحظة المباركة دي والمكان المبارك ده ودعا ودعا بامر يعتبر في حسابات البشر مستحيل. واحد عنده مية وعشرين سنة ومراته عندها ميت سنة وعمرها ما خلفت يدعي انهم يخلفوا - [00:18:35](#)

ده في حسابات البشر مستحيل بس هو ما بيدعيش بحسابات البشر لان السيدة مريم اديته درس قالت له ايه ان الله يرزق من يشاء بغير حساب حسابات تانية بدون حساب حتى - [00:18:51](#)

خلي بالك بقى. قال رب هب لي من لدنك ذرية طيبة. انك سميع الدعاء دعا بذرية طيبة مش عاوز عيل افرح به وخلاص المسل بيقول في بلدنا الولد السوء يجيب لاهله النعيلة. يعني اللعنة. يعني الناس تفضل تشتمة بابوه وامه عشان ولد اخلاقه وحشة. هو - [00:19:08](#)

فدعا بذرية طيبة مؤمنة صالحة ولم يشترط ذكور او اناث اي ذرية يا رب بس تكون طيبة. حاجة كده زي مريم ده ده الناس اللي ما يحبوش خلفه البنات. لو شافوا مريم هيحبوا البنات - [00:19:33](#)

ست البنات مش سيدة نساء العالمين ست البنات. انتم عارفين ان فيه مسيحيين كتير بيجدوا ان الاسلام مقنع اكثر من المسيحية بالنسبة لهم يعني. وفكرة التوحيد لما يقارنوها بالثالوث المقدس بيبقوا مقتنعين اكثر بفكرة التوحيد. لكن اللي بيمنعهم من دخول الاسلام - [00:19:51](#)

ان الواحد منهم يقول لك انا ما اقدرش اعيش بدون العذراء والمسيح في حياتي لو يعرفوا ان احنا كمان لا نستطيع نكون مسلمين الا بحب السيدة مريم العذراء البتول سيدة نساء العالمين - [00:20:14](#)

صلى الله عليه وسلم احنا لما بندعوهم للاسلام احنا مش بندعوهم ابدأ لترك ديانة المسيح وامه مريم. العذراء ابدأ. احنا بندعوهم لدخول ديانة المسيح وام مريم العذراء لاول مرة الدين الحقيقي للمسيح والدين الحقيقي للسيدة مريم - [00:20:34](#)

خلينا نرجع لسيدنا زكريا. طيب زكريا دعا في هذه اللحظة وفي هذا المكان هنالك دعا زكريا ربه قال رب هب لي من لدنك كذرية طيبة. انك سميع الدعاء شف بيدعو بتذل بتضرع. انك سميع الدعاء - [00:20:54](#)

فجاءت الاستجابة فورا الفاء تفيد السرعة فنادثه الملائكة وهو قائم يصلي في المحراب على طول فاء تفيد السرعة فنادثه الملائكة وهو قائم يصلي في المحراب ان الله يبشرك باحياء. مصدقا بكلمة من الله وسيدا وحصورا - [00:21:17](#)

نبيا من الصالحين فورا وهو واقف يصلي وبيدعو في المحراب نادته الملائكة ربنا بيبشرك والبشرى يعني الاخبار السعيدة الاخبار الحلوة ربنا بيبشرك بىحيى ادى له ولد وسماه له كمان ربنا اللي سماه - [00:21:42](#)

ان الله يبشرك بىحيى. ربنا مختار له الاسم يقول لك انت عارف ابني ده مين اللي سماه؟ يقول له مين؟ يقول له فلان الفلاني الممسل المشهور هو اللي سمع يبقى فخور قوي ان ابنه سماه ممسل - [00:22:00](#)

او رئيس وزارة ده ربنا انعم عليه بولد ونزل بالاسم ربنا ما اختاره له مصدقا بكلمة من الله ايه بقى يعني فيها تفسيرين لا يتردد في كلمة الحق وقيل ايضا وده وده الاقوى - [00:22:14](#)

انه مصدقا سيصدق نبوة عيسى ابن مريم لان سيدنا عيسى وصف بانه كلمة الله لو طلعتنا لقدام بس في ال عمران خمس ايات يا جماعة الاية خمسة واربعين ان الله يبشرك بيبشرك بكلمة منه. اسمه المسيح عيسى ابن مريم - [00:22:36](#)

يبقى مصدقا يبقى هو كلمة الله. مصدقا بكلمة من الله يعني سيصدق المسيح اي ان المسيح سيكذب من معظم الناس. ما هو لو ده شيع طبعي والناس كلها هتؤمن بالمسيح ما كانش فيه حاجة خاصة يعني بالنسبة ليحيى لكن - [00:23:02](#)

هيبقى من المصدقين القلائل المسيح ماشي ايه كمان بقى من صفات سيدنا يحيى مصدقا بكلمة من الله وسيدا. يعني ايه سيدا؟ السؤدد عند العرب هو ارضاء الناس على اشرف الوجوه. يعني ايه - [00:23:22](#)

يعني تبقى الناس راضية عنك وترى فيك الشرف والكرامة قال لك شرحوها قال لك ملاكه ملاك السؤدد هو بذل الندى يعني الكرم

والكرم مش بالفلوس بس. الكرم بالجهد ايضا واحد عمال يسعى ويروح وييجي عشان يقضي حوائج الناس. وبرضه يؤكد -

[00:23:45](#)

ويشرب الناس وكف الازى واحتمال العظائم يحتمل المصائب الكبيرة عشان الناس واصالة الرأي رايه دايمًا يكون رأي يعني آآ رأي جيد رأي حكيم وفصاحة اللسان يتكلم بفصاحة بس السيد يعني اصطلاحا كده في اللغة العربية هو من يقوم باصلاح حال الناس في

[00:24:04](#) دنياهم واخراهم معا -

السيد سيد القوم هو اللي بيخدم الناس. وبيصالح احوال الناس في الدنيا وفي الآخرة. لذلك في الحديث الشريف انا سيد ولد ادم ولا فخر. النبي يقول انه السيد ولاد ادم الناس ولا فخر لان النبي عليه الصلاة والسلام يصلح احوال الدنيا في الدنيا والآخرة. يصلح

[00:24:37](#) احوال الناس في الدنيا والآخرة -

وقال على سيدنا الحسن ابن علي ان ابني هذا سيد يعني هيصالح احوال الناس. وفعلًا سيدنا الحسن آآ يعني كان عنده سؤدد والسؤدد بتاعه او السيادة بتاعته لانه تنازل عن حقه في الخلافة لمعاوية ابن ابي سفيان فجمع كلمة الامة وسمي عام الجماعة - [00:25:02](#)

وظل المسلمون بعدها في حالة من السلام عشرين سنة تقريبا الى ان حصل التوريس توريث الحكم ليزيد ابن معاوية فاشتعلت الفتنة مرة اخرى. لكن جمع به الايه؟ الله سبحانه وتعالى الامة. فالنبي قال عليه ان ابني هذا السيد. فالسيد هو الذي يصلح احوال الناس في

[00:25:29](#) الدنيا والآخرة. يبقى احنا فهمنا كده يعني ايه السيد -

طيب حصورا حصورا يعني ممتنع عن اتيان النساء كنوع من التدين والتقرب الى الله زي الرهينة عند المسيحيين الراهب اللي هو ما بيتجوزش ده كان مسموح به في شرع من قبلنا. اما بمجيء النبي محمد صلى الله عليه وسلم فقد منعت الرهينة. خلاص الشريعة

[00:25:50](#) الاسلامية منعت -

رهينة عندنا دليل على ذلك امرأة عثمان ابن مظعون احد الصحابة راحت الرصاص تمام قالت له عثمان طول النهار كل يعني يصوم النهار ويقوم الليل خلاص يعني هو الراجل يعني زهد في زوجته واصبح طول النهار كل يوم صايم وبالليل بيقوم الليل - [00:26:18](#)

وخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم مغضبا خرج غاضب يحملون عليه حتى جاء الى عثمان فوجده يصلي من صرف عثمان حين

[00:26:38](#) رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني اه خلص صلاته -

قال له يا عثمان لم يرسلني الله تعالى بالرهانية ولكن بعثني بالحنيفية السهلة السمحة اصوم واصلي والمس اهلي ومن احب فطرتي فليستن بسنتي. ومن ومن سنة النكاح. ما فيش حاجة اسمها ربانية عندنا - [00:26:53](#)

طيب الاسلام دين وسطي جدا. اي نوع من انواع الزيادة حتى في التدين. مش مطلوب في الاسلام. الزيادة مش مستحبة. طيب نرجع لتسعة وثلاثين ثاني فنادته الملائكة وهو قائم يصلي في المحراب ان الله يبشرك بيحيى. مصدقا بكلمة من الله. السيد المسيح -

[00:27:16](#)

جيذا وشرحناه وحصورا هو آآ يعني زي تراه بن. ونبيا من الصالحين. وكمان مش بقى انت طلبت ولد طيب؟ لا لا ده هيبقى نبي من

[00:27:40](#) الصالحين ربنا استجاب له بهذه النعمة -

كل المزاي دي موجودة فيه رد قال ايه سيدنا اه زكريا لما سمع الملائكة بتبشره بالبشرى دي قال ربي انا يكون لي غلام وقد بلغني الكبر

[00:27:58](#) وامرأتي عاقم قال كذلك الله يفعل ما يشاء -

خلي بالك ربنا يكلمه عن طريق الملائكة لان هو لا يسمع صوت ربنا. ما حدش يقدر يسمع ربنا. لم يسمع الله الا آآ سيدنا موسى فقط

[00:28:19](#) لكن هو يكلم ربنا مباشرة. هو مش محتاج يقول للملك يقول لربنا -

قال ربي انا يكون لي غلام وقد بلغني الكبر وامرأتي عاقم قال يعني قال الله عن طريق الملائكة. كذلك الله يفعل ما يشاء. او قال الملك

[00:28:37](#) بتتعجب ليه هو متعجب كيف يكون لي غلام وانا كبير في السن دي وزوجتي عاقر -

عاقر ايه الفرق بين عاقر وعقيم يعني في سورة الذاريات سيدنا ابراهيم لما دخل عليه الملائكة راثحين يقلبوا الدنيا على دماغ قوم

[00:29:00](#) لوط فاوجس منهم خيفة. قالوا لا تخف وبشروه بغلام عليم. بشروه باسحاق -



فاقبلت امرأته في سرة فصكت وجهها وقالت عجوز عقيم. جت السيدة سارة قالت ازاى انا عقيم؟ عقيم؟ يعني لا تحمل امال زوجة  
زكريا ايه لا زوجة زكريا مش عقيم. زوجة زكريا عاقر - [00:29:19](#)

ايه الفرق بين عاقر وعقيم؟ العقيم لا تحمل او لا تحمل العاقر لا تلد يعني ايه هو ممكن واحدة تحمل ايوة ممكن واحدة بتحمل لكن  
حملها بيسقط دايمًا حملها مش سابت - [00:29:41](#)

او بيحصل لها بقى مضاعفات يجي لها سكر حمل مش عارف اي الحاجات دي. لكن دايمًا تسقط في سيدات كده ربنا يا رب يشفي  
الجميع وينعم على الجميع بنعمة الذرية - [00:30:00](#)

القادرية الطيبة قال ربي انا يكون لي غلام وقد بلغني الكبر وامراتي عاقر قال كذلك الله يفعل ما يشاء معناها ان حصلت محاولات  
حملة قبل كده لكن دايمًا كانت بتسقط حملها - [00:30:11](#)

اقرا بقى واحد واربعين قال رب اجعل لي اية قال ايتك الا تكلم الناس ثلاثة ايام الا رمزا. واذكر ربك كثيرا وسبح بالعشي والابكار قال  
له يا رب انا عايز اية علامة تدل على ان الحمل حاصل - [00:30:27](#)

الاية هي انك لن تستطيع تكلم الناس يعني تيجي تكلمهم مش هتعرف تكلمهم وانت كويس انت عادي وهتضطر انك تشير لهم بلغة  
الاشارة ولن تستطيع ان تنطق الا بالذكر فقط - [00:30:49](#)

ييجي يذكر الله صوته يطلع يكلم الناس ما يطلعش واذكر ربك كثيرا. يعني اذكر ربك. واستغفره واشكره واحمده وسبحه كثيرا ها  
وسبح بالعشي والابكار ليل نهار. الكلام ده لا تتوقف بالعشية ليل نهار - [00:31:05](#)

العشي العشاء الابكار الصبح بدري عمل ايه زكريا بقى لما حصلت العلامة ووجد نفسه غير قادر على الكلام مع الناس قعد في بيته  
وخد اجازة؟ لا الانبياء ما بياخدوش اجازة والدعاة ما بياخدوش اجازة. والمؤمنين ما بياخدوش اجازة. من العبادة ما فيش اجازة -  
[00:31:29](#)

من الدعوة ما فيش اجازة. من الجهاد ما فيش اجازة في سورة مريم بصوا عمل ايه قال رب اجعل لي اية. قال ايتك الا تكلم الناس  
ثلاث ليال سويا فخرج على قومه من المحراب فاوحى - [00:31:45](#)

اليهم ان سبحو بكرة وعشيا. اهل الدعوة ما بيتوقفوش لحزة عن الدعوة استخدم لغة الاشارة يأمر الناس بذكر الله وبالتسبيح ليل  
نهار بكرة وعشية خلي بالك دول بني اسرائيل يعني على مر الزمان كان منهم الصالحين ومنهم الطالحين - [00:32:04](#)

كان منهم الاخير ومنهم الاشرار. فالقرآن بيعلمنا الموضوعية وعدم المبالغة في شيطنة العدو. انت عندك عدو دلوقتي. ما تبالغش في  
شيطنته خليك موضوعي حدد مشكلتك معه ايه عشان لما تتحل خلاص لكن حدد مشكلتك - [00:32:27](#)

المسألة مش مسألة كراهية. خالص. لأ. ممكن عدوك يكون له جذور طيبة في وقت من الاوقات. لكن ده لا يمنع ان هو حاليا عنده  
مشكلة كبيرة ويجب ان احنا ننظر للامة دي خاصة انها من امم الاسلام المهمة جدا على مر التاريخ - [00:32:43](#)

لم تكن ان لم تكن يعني اهمها يعني اهم الامم لكثرة الدروس اللي بنتعلمها من دراسة سيرة بني اسرائيل. حاجة تانية يا جماعة على  
فكرة. بني اسرائيل على مر التاريخ - [00:33:00](#)

معظمهم اعتنقوا اديان اخرى عشان تبقوا عارفين يعني يقال احدى آآ قبائل بني اسرائيل الكبيرة يعني احدى الاسباط هي آآ البشتون  
اللي هم ثلاث تربع شعب افغانستان وكثير جدا من العرب او الناس اللي عايشين في الدول العربية اصلهم اصلا بني اسرائيل ما  
يعرفوش خالص. ابا عن جد بقى لهم - [00:33:12](#)

آآ عشرين آآ ثلاثين آآ جيل مسلمين وما يعرفوش. فبني اسرائيل كعرق ليسوا بالضرورة هم اليهود الموجودين دلوقتي دول معزهم لا  
ينتمي في الاصل لبني اسرائيل عشان تبقي عارف خلونا نتوقف هنا الليلة - [00:33:39](#)

اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك. اللهم ما رزقتنا ما نحب فاجعله لنا فيما تحب. وما زويت عنا مما  
نحب فاجعله فراغا لنا فيما تحب. اللهم اجعل حبك احب الينا من - [00:33:54](#)

واموالنا ومن الماء البارد على الظمأ اللهم حبيبنا اليك والى ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين واجعلنا ممن يحبك ويحب

ملأكتك وأنبيائك ورسلك وعبادك الصالحين. اللهم احيي قلوبنا بحبك. واجعلنا لك كما تحب. اللهم اجعلنا نحبك - [00:34:14](#)  
بكل قلوبنا ونرضيك بكل اجسادنا. اللهم اجعل حبنا كله لك وسعينا كله في مرضاتك اللهم اجعل القرآن الكريم ربيع قلوبنا ونور  
صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا وغمومنا ومغفرة ذنوبنا اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناتي  
وحسناتكم جميعا - [00:34:38](#)

اللهم فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة. انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون. فبحق كل حرف في كتابه تلوناه  
او تدبرناه. اكفنا واهلينا واخواننا واخواتنا شر كل من يكيد لنا ولهم. واحفظنا واياهم من شرورهم ونجعلك - [00:35:02](#)  
اللهم في نحورهم فانت الوكيل ولا حول ولا قوة الا بك اللهم بحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه. ايد بنصرك المرابطين في  
الارض المباركة فلسطين. اللهم سد رميهم وخيب رمي عدوهم. وكن مع اخواننا في تركستان الشرقية وفي الشام وفي كشميرا وفي  
سريلانكا وفي الهند. وانصر يا رب من نصرهم واخذل - [00:35:22](#)

من خذلهم وطهر المسجد الاقصى من الدنس فانهم لا يعجزونك. واكتب لنا يا ربنا ختم القرآن فيه. اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد  
اجتمعت على كتابك وعلى محبتك. والتقت يا ربنا على طاعتك وتوحدت على دعوتك وتعاهدت على نصرت - [00:35:47](#)  
الشريعة فوثق اللهم رابطتها. وادم ودها واهدها سبلها. واملأها بنورك الذي لا يخبو. واشرح صدورنا في فيض الايمان بك وجميل  
التوكل عليك. واحيها يا ربنا بمعرفتك ومثل يا مولانا على الشهادة في سبيلك - [00:36:07](#)

انك نعم المولى ونعم النصير. وصلي اللهم وسلم على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبع هداه. والسلام عليكم ورحمة الله  
وبركاته ونراكم غدا باذن الله نفس هذا الموعد ان كنا - [00:36:25](#)